

كلمة السيد مدير المشروع المهندس ناصر خلف

في اللقاء التعريفي لمديريات محافظات الشمال

بسم الله الرحمن الرحيم

مساعد عطوفة الامين العام لشؤون المحافظات

السادة المدراء

الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني الترحيب بكم في هذا اللقاء التعريفي بنظام ادارة المعلومات المالية الحكومية لتسليط الاضواء على خطة العمل التي تتطلبها طبيعة المرحلة الحالية بالانتشار التدريجي في تطبيق النظام في الوزارات والدوائر الحكومية بعد ما تم بنجاح تطبيق النظام في الوزارات والدوائر الحكومية الريادية الستة والتي تحملت صدارة المواجهة لعملية التحول العملياتي في مجال الادارة المالية بدءا من اعداد الموازنة والتي يجري العمل حاليا على اعدادها وفق النظام مرورا بالاجراءات المحاسبية التنفيذية والعمليات الرقابية التي يجري تنفيذها وفق متطلبات النظام.

الاخوة الحضور

تضمنت خطة الانتشار التدريجي للنظام تطبيقه في 39 دائرة ووزارة ومركز مالي مع نهاية العام 2012 وبواقع ثلاثة مواقع شهريا بدأت اعتبارا من شهر (10) تشرين اول الجاري باختيار كل من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وديوان المحاسبة، بالإضافة الى دائرة الاحصاءات العامة ليدخل النظام بها حيز التنفيذ الفعلي بمشيئة الله اعتبارا من 2011/11/1 بالإضافة الى اختيار ثلاثة مديريات من ماليات محافظات الشمال (عجلون، جرش، البلقاء) ليطبق النظام بها اعتبارا من 2011/12/15 وذلك وفق رؤية عمل تضمنت خطتين شاملتين متكاملتين متوازيتين للتدريب والاتصال، بالإضافة الى خطة موضوعة لمعالجة العمليات المالية والمحاسبية وفق مقتضيات النظام بحيث تكفل الأولى رفد جميع مستخدمي النظام بالتدريب النظري والعملي اللازم على تشغيل وإدارة وإدامة النظام سواء من خلال مراكز التدريب المتخصص التي تم تجهيزها لهذه الغاية، أو من خلال التدريب العملي والتدريب المستمر على رأس العمل (on job training).

في حين تكفل خطة الاتصال التعريف بالنظام وميزاته، وتوفير المعلومة الفورية الوافية لمستخدميه من مختلف الوزارات والمؤسسات الحكومية المشمولة بالنظام، وإدامة الاتصال والتواصل معهم للاستفادة من ملاحظاتهم واقتراحاتهم في إثراء النظام وإدخال المزيد من التطوير والتحسين عليه وذلك كله من خلال توفير

مختلف أدوات وقنوات الاتصال الفوري المتاحة مثل مركز الاتصال للدعم الفني، والموقع الإلكتروني الخاص بالنظام، والمطبوعات والمنشورات والأدلة الإجرائية والإرشادية المختلفة التي يتم توزيعها حول النظام.

الآخوة الحضور

نلتقي اليوم للتداول في ادوار ومسؤوليات مديرياتكم لضمان حسن التنفيذ وتعزيز متطلبات مرحلة التغيير اثناء وبعد تطبيق النظام، الى جانب التفكير في طرائق معالجة اية ثغرات ادارية او فنية او تقنية مصاحبة لعملية التحول سواء على صعيد المفاهيم او التطبيقات. واني على ثقة بالجهود الدؤوبة والعمل الجاد الذي ستبذلون به لتنفيذ الخطط الموضوعية بكل مهنية ومسؤولية لتذليل الصعوبات والمعوقات مدركين جميعا ان عملية التحول تحتاج الى جهود مكثفة اضافية لضمان تحقيق اهداف النظام.

وفي هذا السياق ارجو ان اشد بتعاونكم كفريق عمل واحد يسعى كل في مجال اختصاصه و دوره الى تسخير كافة الطاقات البشرية والامكانيات الفنية التي تتطلبها طبيعة تطبيق نظام معلوماتي حكومي موحد ضمن مدة زمنية تتصف بضغط العمل وترابط وتداخل العمليات، الامر الذي يحتاج بلا ادنى شك الى تفكير شمولي واطار عمل ممنهج وادارة متابعة لادق التفاصيل سعيا الى تدارك اية ثغرات او صعوبات تتصف بالمرحلة وليس بالدائمة ممكن حدوثها.

كما اود التنويه على ان وعيكم وحرصكم الجاد على انجاح عملية تطبيق النظام لها الدور الاكبر بدايةً ونهايةً، اضافة الى قناعتكم بان هذا النظام يشكل ضرورة لتوحيد مفاهيم العمل ومخرجاته على صعيد البيانات المحاسبية والمعلومات المالية التي سترتب عليها اتخاذ القرارات المالية في الوقت المناسب وتفعيل عملية الرقابة لضمان كفاءة الاداء المالي الموجه الى تحقيق النتائج الكلية النهائية.

ومن منطلق قناعتنا بان المشاركة المتواصلة معكم امر حتمي ارجو تأكيد استعداد ادارة المشروع والشركاء المعنيين بالنظام في تقديم الدعم الفني والاجرائي والتواصل المباشر بالوقت اللازم لمساعدتكم على توظيف هذا النظام بما يخدم الاهداف الوطنية والمؤسسية على حد سواء.

مستحضرا هنا تجربة نجاح تطبيق النظام في مديرية مالية محافظة الزرقاء بالاشارة الى ما عبر عنه الدكتور ابراهيم نواصره مدير مديرية مالية محافظة الزرقاء عن الدور الهام للنظام في زيادة كفاءة عمليات ومخرجات الأعمال نتيجة تطبيق النظام في مديريةته خلال الربع الاول من هذا العام من منجزات في مجال دقة المعلومات والكفاءة في الاداء والانجاز المتميز غير المسبوق واسهامات النظام في مجال اعمال المديرية تمثلت :-

1. اعداد التقارير المالية والمحاسبية على درجة عالية من الشفافية والكفاءة

2. تسهيل النظام لعمليات المطابقة الشهرية لحساب الصناديق حيث اصبح بالامكان تفعيل المطابقة بشكل يومي وتحميل كشوفات البنك اليا ويومي بدلا من الانتظار الى نهاية الشهر لاجراء عملية التطابق مما وفر السرعة في انجاز الاعمال.

3. كذلك وفر النظام ضبط عملية الرقابة على مستندات الصرف لحساب صندوق الامانات حيث اصبح رصيد الامانة مربوطا بقيمة الوصل المقبوضة بحيث اصبح من عدم الامكان ان تصرف الامانة مره اخرى.
4. التمكن من اعداد القيود اللازمة لحسابات النقود المنقولة والحسابات المعكوسة باسلوب الي والكتروني دون الحاجة لاجراء القيود.

وفي النهاية لا يسعني كمدير لمشروع نظام إدارة المعلومات المالية الحكومية وباسم معالي وزير المالية وعطوفة الامين العام وباسمي شخصا أن أتوجه بالشكر والتقدير اليكم والى كافة موظفي الوزارة والى فريق عمل المشروع والوكالة الامريكية للانماء الدولي والشركة المنفذة للمشروع شركة انتراكوم. وذلك على الجهود المبذولة للخروج في تطبيق نظام ادارة المعلومات المالية الحكومية املين استمرار مثل هذه اللقاءات ومثل هذا المستوى من الاهتمام والتفاعل والذي يصب في المصلحة العامة التي نسعى جميعا لتحقيقها والحفاظ عليها والوفاء بواجب أمانتها.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته